[357] اياها خبرا (26) علمه بها قبل أن يكونها كعلمه بها بعد تكوينها. لم يكونها لتشديد سلطان، ولا لتخوف زوال ولا نقصان (27) ولا استعانة على ند مكابر ولاضد مثاور (28) ولا شريك مكاثر [و] لكن خلائق مربوبون، وعباد داخرون (29). فسبحان من لا يؤده خلف ما ابتدأ، ولا تدبير ما برأ، ولا من عجز ولا فتور بما خلق اكتفى (30)

_____ (26) هذا هو الظاهر من السياق، وفي الاصل: (بتجربته بها...). وفي الكافي: (أحاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما، علمه بها...). (27) هذا هو الظاهر، وفي الاصل: (ولا لتخويف زال...). وفي الكافي: (ولا خوف من زوال ولا نقصان...). وفي المختار: (65) من نهج البلاغة: (ولا تخوف من عواقب زمان...). (28) وفي الكافي: (ولا استعانة على ضد مناوء، ولا ند مكاثر، ولا شريك مكابر). (29) مربوبون: المدبرون أي ان لهم سيد ورب يدبرهم. و (داخرون): صاغرون. (30) وفي الكافي: (فسبحان الذي لا يؤده... ولافترة...). وفي المختار: (65) من نهج البلاغة: (لم يؤده خلق ما ابتدأ، ولا تدبير ماذرأ، ولا وقف به عجز عما خلق، ولا ولجت عليه شبهة فيما قضى وقدر). لا يؤده - من باب قال -: لا يثقله ولا يتعبه. ويقال: (برء ا العالم - من باب منع - برءا وبروءا): خلقه من العدم. و (ذر ا البرايا - كمنع - ذرءا): خلقهم.

_____